

Centre universitaire de  
Abdelhafid bossouf MILA



المركز الجامعي  
عبد الحفيظ بو الصوف ميلة

Institut de lettre et des langues  
Mila: 2023

معهد الآداب واللغات

علم النحو/ قسم السنة الثانية (دراسات أدبية)

أ. يوسف يحيايوي

السداسي الرابع: 2023-2022

**المحاضرة الثانية: الحذف في الجملة الاسمية**

يُحذَفُ كلٌّ من المبتدأ جوازا ووجوبا في مواضع معيّنة:

**1/- حذف ركني الإسناد جوازا:** فيجوز حذف أحدهما إن دلّ عليه دليل ولم يتأثر المعنى بحذفه.

\* فمثال **حذف المبتدأ جوازا** أن يُقال:

- أين الأخ؟ فيُجاب: في المكتبة؛

فالجار والمجرور متعلّقان بمبتدأ لخبر محذوف تقديره: الأخ في المكتبة.

\* ومثال **حذف الخبر جوازا** أن يُقال:

- مَنْ في الغرفة؟ فيُجاب: عَلِيٌّ؛

فكلمة (عليّ) مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره: عليّ في الغرفة.

**2/- حذف ركني الإسناد وجوبا:**

أ- **حذف المبتدأ وجوبا:** أمّا مواضع حذف المبتدأ وجوبا فأشهرها أربعة:

1-المبتدأ الذي خبره نعت في الأصل ثم تُرك أصله وصار خبراً؛ أي النعت المقطوع في مجال المدح أو الذم أو الترحم مثل:

- ذهبتُ إلى الرفيقِ الأديبِ، بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره:

هو الأديبُ. ويجوز فيه النصبُ على أنه مفعول به لـ (أمدحُ)، نحو:

- ذهبتُ إلى الرفيقِ الأديبِ = مفعول الفعل أمدحُ.

2- المخصوص بالمدح والذم يُحذف مبتدؤه مثل:

- نِعَمَ الطَّالِبُ سَعِيدٌ = فسعيد يجوز فيها أن تُعرب خبراً لمبتدأ محذوف،

ويجوز أن تُعرب مبتدأ خبرها جملة المدح.

3- إذا كان الخبر صريحاً في القسم، نحو:

- في زِمْتِي لأَجْتَهَدَنَّ = والتقدير: في زِمْتِي عهدٌ...

خبر شبه جملة + مبتدأ محذوف تقديره (مفهوم من القسم)

4- إذا كان الخبر مصدراً يؤدي معنى فعله، ويُعني عن التلَفُّظِ بذلك الفعل

مثل:

- عَمَلٌ حَسَنٌ = وتقديره: - عَمَلِي عَمَلٌ حَسَنٌ  
خ + ص { م + خ + ص  
ص = الصفة (النعت) / م = المبتدأ

ب- حذف الخبر وجوباً: وأمّا عن مواضع حذفه فأشهرها أربعة:

1- إذا كان الخبر كَوْناً عاماً والمبتدأ بعد لولا الامتناعية الشرطية، نحو:

- لولا العلمُ لَهلكَ العالمُ = أي: لولا العلمُ موجودٌ....

م + خ

وإذا تعلق بالكون ظرفٌ أو جارٌّ ومجرور؛ نحو: الجنة تحت أقدام الأمهاتِ)

فإن دلَّ الخبرُ على وجودٍ خاصٍّ معيّنٍ وجبَ ذكره مثل:

- لولا العدوّ سالما ما سلم.

ومثل: - العصفور مغرّدٌ فوق الغصن.

2- إذا كان لفظ المبتدأ ناصراً صريحاً في القسم؛ نحو:

- لعمرُ الله لأجيدنَّ عملي = التقدير: (لعمرك الله قسماً...)   
 م + خ (محذوف)      م + خ

3- إذا وقع الخبر بعد المعطوف بواو تدلّ دلالة واضحة على أمرين مجتمعين هما العطف والمعية، مثل:

- (كلُّ امرئٍ وعمَلُهُ) = أي: كلُّ امرئٍ وعمَلُهُ **مقتربان**.   
 م + خ (محذوف)      م

4- إذا كان المبتدأ مصدراً أو اسم تفضيل مضافاً إلى مصدر وبعده حال لا تصلح أن تكون خبراً، وإنما تصلح أن تسدّ مسدّه، مثل:

- فهمي الدرسَ مشروحاً

- مساعدتي الرجلَ محتاجاً

ولا فرق أن تكون الحال مفردة أو جملة نحو:

**خيرٌ** اقترباني من المولى **حليفٌ** رضى      **وشرٌّ** بعدي عنه **وهو غضبانٌ**   
 م + خ (حال سدّت مسدّ الخبر)      م + خ (جملة حالية سدّت مسدّ الخبر)   
 م + خ      م + خ